مستوى الوعي الأمن السيبراني لدى أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية

أ.د. ظافر ناموس الطائي

أ.د. عبدالرزاق جبر الماجدي

م.م. عبدالكريم أحمد الجاف

dhafer@esraa.edu. iq

الملخص

من أجل التحقق عن مستوى الوعي بالأمن السيبراني استخدم الباحثون المنهج الوصفي على عينة بلغت (150) استاذاً من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية. وأعد الباحث أداة البحث وتكونت من (12) سؤالاً يتضمن كل سؤال (4–5) الأجابات، وبعد توزيعها على أفراد عينة البحث وجمع البيانات ومناقشتها. توصل الباحثون إلى أهم الاستنتاجات منها: وجود مستوى وعي متوسط بالأمن السيبراني لدى أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. ووجود فجوة بين المعرفة النظرية والممارسة الفعلية للأمن السيبراني. ووجود حاجة واضحة إلى برامج تدريبية وتوعوية داخل الجامعات لتعزيز الثقافة السيبرانية. ويوصي الباحثون بما يأتي: ضرورة تطوير الوعي بالأمن السيبراني لدى أعضاء الهيئة التدريسية، بإقامة دورات وورش تدريبية عملية حول كيفية التعامل مع المخاطر السيبرانية، خاصة في ظل التوسع الكبير في استخدام الأنظمة الرقمية في التعليم والإدارة الرياضية. وضرورة سن تشريعات قوانين عراقية لحماية البيانات في المؤسسات الحكومية ومنها المؤسسات التعليمية تتماشى مع المعايير الدولية.

الكلمات المفتاحية: الوعي، الامن السيبراني، الجامعات العراقية.

Cybersecurity Awareness Level Among Faculty Members of Colleges of Physical Education and Sport Sciences in Iraqi Universities

By

Prof. Dr. Dhafer Namoos Al-Taie

Prof. Dr. Abdulrazzaq Jabr Al-Majidi

Assistant Lecturer Abdulkarim Ahmed Al-Jaf

Abstract

In order to investigate the level of cybersecurity awareness, the researchers used the descriptive approach on a sample of (150) professors from the faculties of physical education and sports sciences in Iraqi universities. The researcher prepared the research tool, which consisted of (12) questions that each question includes (4-5) answers, and after distributing them to the members of the research sample, collecting data and discussing it. The researchers reached the most important conclusions, including: the presence of an average level of cybersecurity awareness among professors of the faculties of physical education and sports sciences. There is a clear need for training and awareness programs within universities to promote cyber culture. The researchers recommend the following: The need to develop cybersecurity awareness among faculty members, by holding practical training courses and workshops on how to deal with cyber risks, especially in light of the large expansion in the use of digital systems in education and sports management. And the need to enact Iraqi legislation to protect data in government institutions, including educational institutions in line with international standards.

Keywords: awareness, cybersecurity, Iraqi universities.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة

يشهد العالم في العصر الرقمي تطوراً متسارعاً في تقنيات المعلومات والاتصالات، الأمر الذي أدى إلى توسع كبير في استخدام الأنظمة الرقمية والشبكات الإلكترونية في مختلف مجالات الحياة، ومنها المجال الأكاديمي والجامعي. فقد أصبحت الجامعات تعتمد بشكل متزايد على المنصات الإلكترونية، وأنظمة إدارة التعلم، والبريد الإلكتروني، وقواعد البيانات الرقمية في إدارة العملية التعليمية والبحثية، مما جعلها بيئة رقمية مفتوحة تتطلب مستوى عالياً من الحماية والأمان.

أصبح الفضاء السيبراني جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، سواء على المستوى الشخصي أو المهني. ومع هذا الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة، برزت الحاجة الملحة لتعزيز الأمن السيبراني كأحد الركائز الأساسية لحماية المعلومات والبيانات من الاختراقات والتهديدات الإلكترونية المتنامية. ولم يعد الأمن السيبراني مقتصرًا على المؤسسات التقنية أو الشركات الكبرى فحسب، بل أصبح ضرورة ملحة في جميع القطاعات، وعلى رأسها القطاع الأكاديمي والتعليمي. ويُشير مصطلح الأمن السيبراني إلى مجموعة من الإجراءات والتدابير التي تُتّخذ لحماية الأنظمة الإلكترونية والشبكات والبيانات من التهديدات والهجمات الإلكترونية. تهدف الجهود المبذولة في مجال الأمن السيبراني إلى الحفاظ على سلامة وسرية البيانات والمعلومات وضمان استمرارية العمليات الرقمية (الظويفري، 2021)

ومع هذا التوسع في استخدام التكنولوجيا ظهرت تحديات جديدة تتعلق بالأمن السيبراني، حيث ازدادت التهديدات الإلكترونية مثل الاختراقات، وسرقة البيانات، والبرمجيات الخبيثة، والهجمات السيبرانية التي تستهدف الأفراد والمؤسسات على حد سواء.

ويُعد الوعي بالأمن السيبراني أحد الركائز الأساسية في حماية الأنظمة المعلوماتية، إذ لا يقتصر الأمن على الجوانب التقنية فحسب، بل يعتمد بدرجة كبيرة على سلوك المستخدمين ومدى إدراكهم للمخاطر الرقمية وأساليب الوقاية منها. ويشكل أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات محوراً مهماً في هذا المجال، كونهم من أكثر الفئات استخداماً للأنظمة الإلكترونية في التدريس والبحث العلمي والتواصل الأكاديمي.

ويهدف الأمن السيبراني إلى حماية البيانات التي تخص الأفراد والمؤسسات في العالم وحماية أجهزة الحاسوب والشبكات والبرمجيات من الوصول غير المصرح به أو الهجمات التي تهدف إلى الاستغلال، لذلك يجب أن يمتلك الأفراد ما يكفي من المعرفة والمها ارت اللازمة للحفاظ على الأمن السيبراني الشخصي لتلبية جميع احتياجاتهم بأمان دون التعرض لألذى في البيئة الافتراضية، كما أصبحت الكفاءة في الحفاظ على الأمن السيبراني شرطاً لا غنى عنه لأي شخص (Haseski, H. I., 2020.499)

تعد الجامعات من المؤسسات المعرضة لهذه التهديدات نظراً لما تمتلكه من معلومات علمية وبحثية وبيانات شخصية وأكاديمية ذات قيمة عالية، الأمر الذي يفرض ضرورة تعزيز ثقافة الأمن السيبراني لدى العاملين فيها. إذ تشير العديد من التقارير إلى أن المؤسسات التعليمية تواجه مخاطر فقدان قيمتها الملكية الفكرية وبياناتها البحثية مثل براءات الاختراع الممنوحة للأساتذة والطلاب، وكذلك المعلومات الشخصية عن الطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس، بسبب التزايد

المتصاعد لهجمات القرصنة على المؤسسات التعليمية، من هنا تظهر الحاجة إلى تنمية الوعي السيبراني لدى الطلاب والاساتذة، من خلال تنفيذ بعض برامج التوعية المتعلقة بالأمن السيبراني.

.(Senthilkumar & Easwaramoorthy, 2017, 1)

تعد الجامعات العراقية، ومن ضمنها كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، بيئة خصبة للبحث العلمي والابتكار، حيث تعتمد بشكل متزايد على البنية التحتية الرقمية في إنجاز المعاملات الإدارية، وتخزين البيانات البحثية، والتواصل العلمي، وتقديم المحاضرات الإلكترونية. وفي هذا السياق، يبرز دور أعضاء هيئة التدريس كعنصر محوري في هذه المنظومة الرقمية، فهم ليس فقط مستخدمين لهذه التقنيات، بل هم أيضًا مشرفون على بيانات الطلبة، وبحوث علمية حساسة، ومراسلات أكاديمية مهمة.

وفي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، أصبح الاعتماد على التكنولوجيا واضحاً في إدارة الدروس الإلكترونية، وتحليل الأداء الرياضي، وتبادل البحوث والبيانات، إضافة إلى استخدام المنصات التعليمية والبرمجيات المتخصصة. ومع ذلك، قد لا يحظى موضوع الأمن السيبراني بالاهتمام الكافي داخل هذا التخصص مقارنة بالتخصصات التقنية، مما يجعل مستوى الوعي الأمني لدى الأساتذة عاملاً مهماً في حماية المعلومات والأنظمة المستخدمة. يُعُّد فهم أستاذة الجامعات لمستوى الوعي السيبراني وجاهزّيتهم لمواجهة التهديدات في بيئة التعليم والتعّلم الرقمّي تحّدًّيا مهًّما في العصر الحالي. إّن تحسين وعيهم بالأمن السيبراني ضروري لضمان سالمة البيانات والمتعّلمين. ينبغي للمؤّسسات التعليمًّية والجهات ذات العلاقة اتّخاذ إجراءات فّعالة، مثل توفير التدريب المستمر والدعم، لتعزيز معرفة ومهارات وكفايات وقدرات المعّلمين في مجال الأمن السيبراني والتصّدي للتهديدات المحتملة". (المنتشري، 2020)

إن مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة يعد مؤشرًا حاسمًا لمدى قدرتهم على حماية أنفسهم ومؤسساتهم من المخاطر الإلكترونية. فالوعي السيبراني لا يقتصر على المعرفة النظرية بالمخاطر فحسب، بل يمتد ليشمل الممارسات اليومية كإدارة كلمات المرور، والتعامل الآمن مع البريد الإلكتروني، وتحديث البرامج، والحذر من روابط التصيد والهندسة الاجتماعية.

تبرز أهمية دراسة مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية، كونهم يمثلون شريحة أكاديمية قد لا تكون على تماس مباشر مع التقنيات البرمجية المتقدمة مقارنة بزملائهم في التخصصات التقنية، مما قد يجعلهم هدفًا محتملاً للهجمات الإلكترونية. كما أن طبيعة عملهم التي تجمع بين الجوانب النظرية والعملية

الميدانية قد تخلق أنماط استخدام متنوعة للتكنولوجيا، تتطلب وعيًا سيبرانيًا متكاملًا. وتعمل هذه الدراسة إلى تقديم رؤية واضحة حول مدى استعدادهم لمواجهة التحديات السيبرانية في بيئة أكاديمية سريعة التغير.

1-2 مشكلة البحث

أدى التطور المتسارع في تقنيات المعلومات والاتصالات إلى زيادة الاعتماد على الأنظمة الرقمية والشبكات الإلكترونية في المؤسسات التعليمية، ولاسيما الجامعات، حيث أصبحت المنصات التعليمية الإلكترونية، وقواعد البيانات، والبريد الإلكتروني الأكاديمي، وأنظمة إدارة التعلم جزءاً أساسياً من العملية التعليمية والبحثية. ومع هذا التوسع في استخدام التكنولوجيا ظهرت تهديدات سيبرانية متزايدة مثل الاختراقات الإلكترونية، والبرمجيات الخبيثة، وهجمات التصيد الاحتيالي، وتسريب البيانات، الأمر الذي جعل الأمن السيبراني أحد التحديات الرئيسة التي تواجه المؤسسات التعليمية في العصر الرقمي.

وتشير العديد من الدراسات إلى أن ضعف الوعي الأمني لدى المستخدمين يمكن أن يؤدي إلى اختراق الأنظمة حتى في ظل وجود تقنيات حماية متقدمة. وتشير بعض الدراسات الميدانية إلى أن مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى أعضاء هيئة التدريس قد يكون منخفضاً أو متوسطاً، مما يزيد من احتمالية تعرض المؤسسات التعليمية للمخاطر الرقمية.

ويرى الباحثون إن اساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، لا يعيرون الاهتمام بموضوع الأمن السيبراني على الرغم من ازداد الاعتماد على التقنيات الرقمية في التعليم والبحث العلمي وتحليل الأداء الرياضي وإدارة الأنشطة التعليمية. وهنا الأكثر خطورة– كما أوضحت الدراسة (Moallem, 2019, 80) أن المشكلة الرئيسة بالنسبة للوعي بالأمن السيبراني ليست بسبب نقص المعرفة الأمنية، ولكن في الطريقة التي يطبق الأساتذة والطلاب هذه المعرفة في مواقف العالم الحقيقي، بمعنى آخر فإن الامتثال لمعرفة أمن المعلومات أقل من فهمها أو إدراكها.

وعليه تتمحور مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية؟

1-3 هدفا البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يأتي:

التعرف على مستوى الوعي بالأمن السيبراني لدى أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية.

تحديد مستوى معرفة الأساتذة بمفاهيم ومخاطر الأمن السيبراني.

2- منهجية البحث واجراءته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي لملاءمته مشكلة البحث، وأهدافها.

2-2 مجتمع البحث وعينته

اشتمل متجمع البحث على اساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية وأقليم كوردستان، واختار الباحثون عينة البحث بالطريقة العمدية وبلغت (150) تدريسياً والجدولين (1)، و(2) يبينان توزيع عينة البحث وفق اللقب العلمي وسنوات الخدمة

الجدول (1) يبين توزيع عينة البحث وفق اللقب العلمي

اللقب	عينة البحث	النسبة المئوية
أستاذ	57	%38
استاذ مساعد	37	%24.6
مدرس	28	%18.7
مدرس مساعد	28	%18.7
المجموع	150	%100

الجدول (2) يبين توزيع عينة البحث وفق سنوات الخدمة

اللقب	عينة البحث	النسبة المئوية
أقل من (5) سنوات	32	%21.3
من (5-10) سنوات	22	%14.7
من (11-15) سنة	26	%17.3
أكثر من (15) سنة	70	%46.7
المجموع	150	%100

2-3 أداة البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت الأمن السيبراني، أعد الباحثون تكونت أداة البحث (الاستبانة من (12) سؤالاً كل سؤال يتكون من (4–5) اجابات. وتم تعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الاختبارات والمقاييس في الامن السيبراني والتربية الرياضية والذين أجمعوا على مدى صلاحيتها للبحث.

2–4 التجربة الرئيسة

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة الكترونياً، وزع الباحثون على عينة البحث عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو الاتصال الشخصي معهم للاجابة عليها، ولمدة اسبوعين من (10– 25)/12/ 2025، وبعد جمع البيات تم معالجتها احصائياً.

2–5 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثون النسبة المئوية للحصول على النتائج.

3– عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

أولاً: ما مدى معرفتك بمفهوم الأمن السيبراني في المجال الرياضي؟

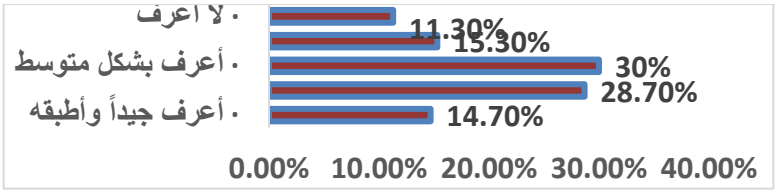

الشكل (1) يوضح النسب المئوية لمدى معرفة عينة البحث بمفهوم الأمن السيبراني

يشير الشكل (1) إلى إن هناك تباينًا في مدى معرفة الأساتذة بمفهوم الأمن السيبراني في المجال الرياضي. ويرى الباحثون إن سبب ذلك إلى إن الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني محدودًا في الأوساط الأكاديمية غير المتخصص ومنها التربية الرياضة، خاصة في الدول التي تعاني من نقص في البنية التحتية الرقمية والتوعية المستمرة. وفقًا لدراسة (Al– & Janabi–Al Shourbaji, 2016)، فإن الوعي السيبراني في العراق لا يزال في مراحله المبكرة، ويعاني من ضعف في التكامل بين القطاعات المختلفة. في المجال الرياضي، تزداد الحاجة إلى فهم التهديدات مثل اختراق بيانات اللاعبين، أو التلاعب بنتائج المباريات عبر أنظمة المعلومات.

ثانياً: حدد المفاهيم التي تعرفها من الامن السيبراني:

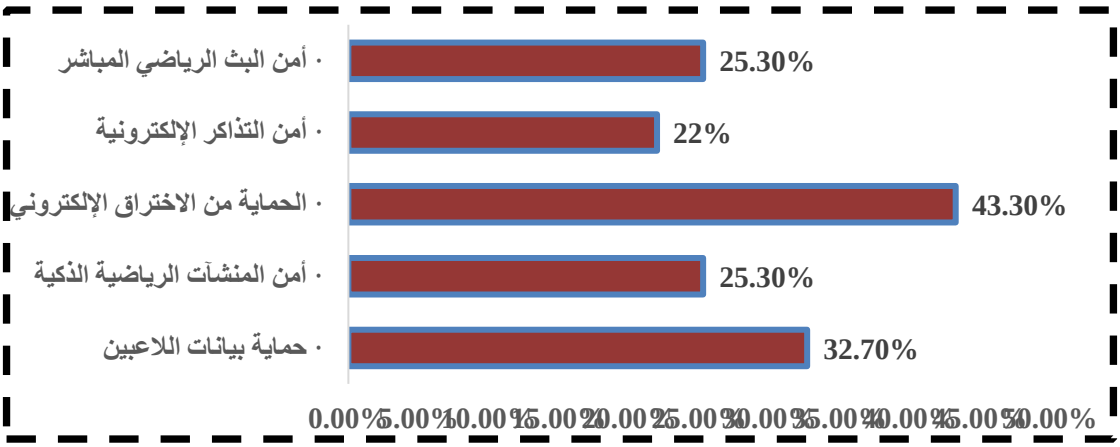

الشكل (2): يوضح النسب المئوية لأهم المفاهيم للأمن السيبراني من قبل عينة البحث

يوضح الشكل (2) التي أظهرت نتائجه إن الأساتذة يمتلكون إدراكاً متوسطاً بالمخاطر السيبرانية المتعلقة بالتهديدات الأساسية مثل الفيروسات والاختراقات البسيطة وسرقة البيانات والبرمجيات الخبيثة والهجمات الالكترونية، لكنهم لا يمتلكون المعلومات في كيفية التعامل معها أو الوقاية منها. يرى الباحثون ن سبب ذلك هو قلة اهتمام اساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية بعمليات الاختراق التي قد تواجههم وخاصة الذين يحملون لقب استاذ كونهم الأكثر عرضة لهذه التهديدات. هذا يتوافق مع ما ذكره (Clarke, & Furnell 2012) أن المستخدمين العاديين يميلون إلى معرفة التهديدات التقليدية فقط، مما يجعلهم عرضة لهجمات أكثر تعقيدًا.

ثالثاً: ما مستوى معرفتك بالمخاطر السيبرانية في المجال الرياضي؟

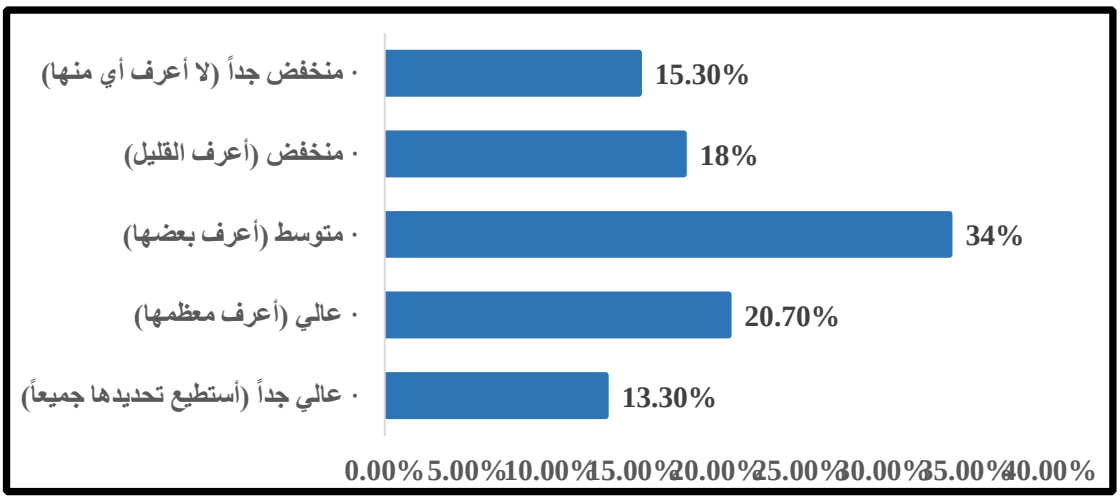

الشكل (3) يوضح مستوى المعرفة بالمخاطر السيبرانية

الشكل (3) فنتائجه تؤكد إن افراد العينة لديهم معرفة متوسطة أو منخفضة بالمخاطر السيبرانية الخاصة بالقطاع الرياضي. ويعزو الباحثون سبب هذا يعكس إدراكًا جزئيًا لطبيعة المخاطر التي قد تواجه المؤسسات الرياضية، خاصة أن هذه يتعرض

القطاع الرياضي لمخاطر متزايدة مثل سرقة البيانات الشخصية للرياضيين. دراسة (Katsikas، 2015) تشير إلى أن المؤسسات الرياضية غالبًا ما تكون هدفًا سهلاً بسبب ضعف أنظمة الحماية لديها.

رابعاً: أي من هذه التهديدات تعتقد أنها الأكثر خطورة على القطاع الرياضي؟

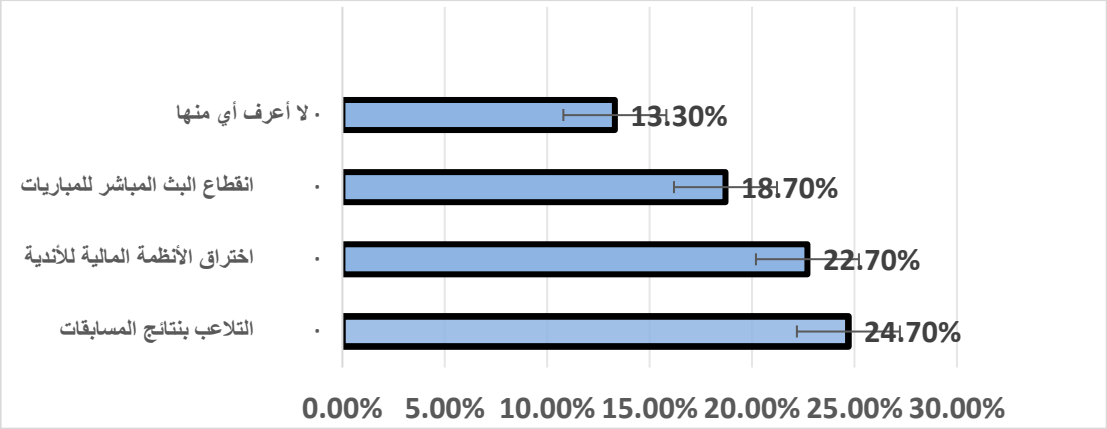

الشكل (4): يوضح أهم التهديدات الأكثر خطورة على القطاع الرياضي

و تشير نتائج الشكل (4) إلى إن أبرز التهديدات التي تواجهة الأندية الرياضية من وجهة نظر عينة البحث هي التلاعب بنتائج الأندية واختراق الانظمة المالية للأندية. وهذا ما يتفق ورأي الباحثون بأن التلاعب بنتائج الاندية في المسابقات هي أكثر خطورة في القطاع الرياضي.

خامساً: ما الإجراءات التي تعتقد بأهميتها لحماية المنشآت الرياضية؟

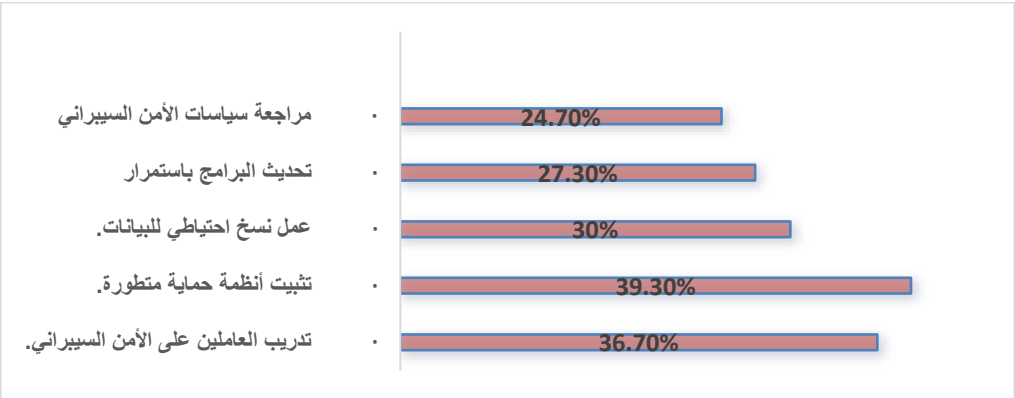

الشكل (5): يوضح أهم الاجراءات لحماية المنشآت الرياضية.

أما الإجراءات المهمة لحماية المنشآت الرياضية التي أظهرتها نتائج الشكل (5) أن الأساتذة يدركون أهمية بعض الإجراءات مثل استخدام كلمات مرور قوية، لكنهم قد لا يدركون أهمية أنظمة التحكم بالوصول (Access Control) أو التشفير

(Encryption) للبيانات الحساسة. وفقًا لـ (ENISA, 2021)، يجب أن تشمل حماية المنشآت الرياضية تقييمًا دوريًا للثغرات وتدريب العاملين.

سادساً: ما مدى معرفتك بقوانين حماية البيانات الشخصية في العراق؟

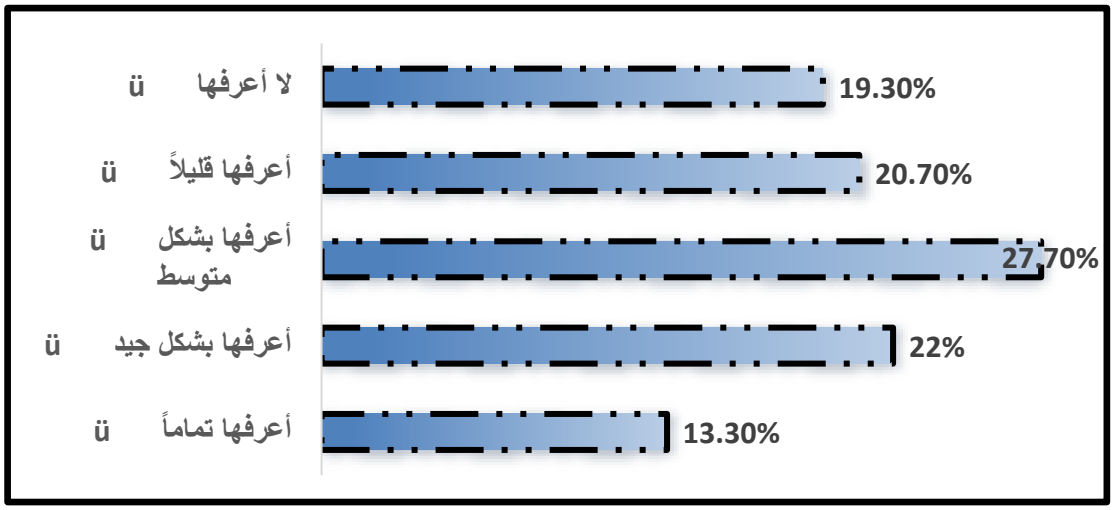

الشكل (6): يوضح مدى المعرفة بقوانين حماية البيانات الشخصية في العراق.

تؤكد نتائج الشكل (6) انخفاض نسبة المعرفة في قوانين حماية البيانات في العراق والتي تعكس ضعف التشريعات أو ضعف نشرها. ويرى الباحثون إن العراق يفتقر إلى قانون شامل لحماية البيانات الشخصية حتى الآن (حسب آخر التقارير)، مما يزيد من هشاشة الوضع. هذا يتوافق مع ما أشار إليه (Greenleaf, 2019) حول تأخر الدول العربية في سن تشريعات متطورة للخصوصية. وقد أظهرت دراسة تطبيقية على أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة أسيوط أن واقع الأمن السيبراني جاء بمستوى متوسط، حيث احتلت الممارسات والسلوكيات المرتبة الأولى، تلتها المهارات التقنية، ثم المعرفة والوعي، وأخيراً مهارات التعلم المستمر. (حمد، وأخرون، 2025)

سابعاً: هل تستخدم أي من هذه الممارسات الأمنية في الجامعات العراقية؟

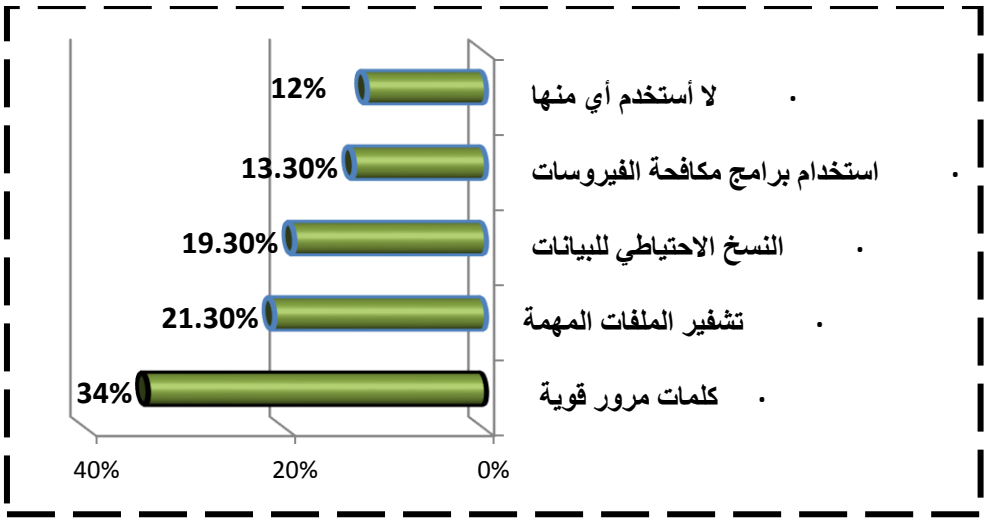

الشكل (7): يوضح أهم الممارسات الأمنية المستخدمة في الجامعات العراقية

وفي الشكل (7) التي اظهرت نتائجه الخاصة بالممارسات الأمنية المستخدمة في العمل داخل المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات كما يراها الباحثون تتركز على تحديث البرنامج أو نسخ احتياطي أو استخدام كلمات سر قوية أو تفعيل برامج الحماية والحذر من الروابط المشبوهة. وهنا يرى الباحثون إن من الضروري إن يكون هناك تدريب عملي وممارسات يومية لتعزيز الأمن للمعلومات وعدم الاكتفاء بالجوانب النظرية والمعرفية.

ثامناً: كم مرة يتم بتغيير كلمات المرور لحساباتك المهنية من أعضاء الهيئة التدريسية؟

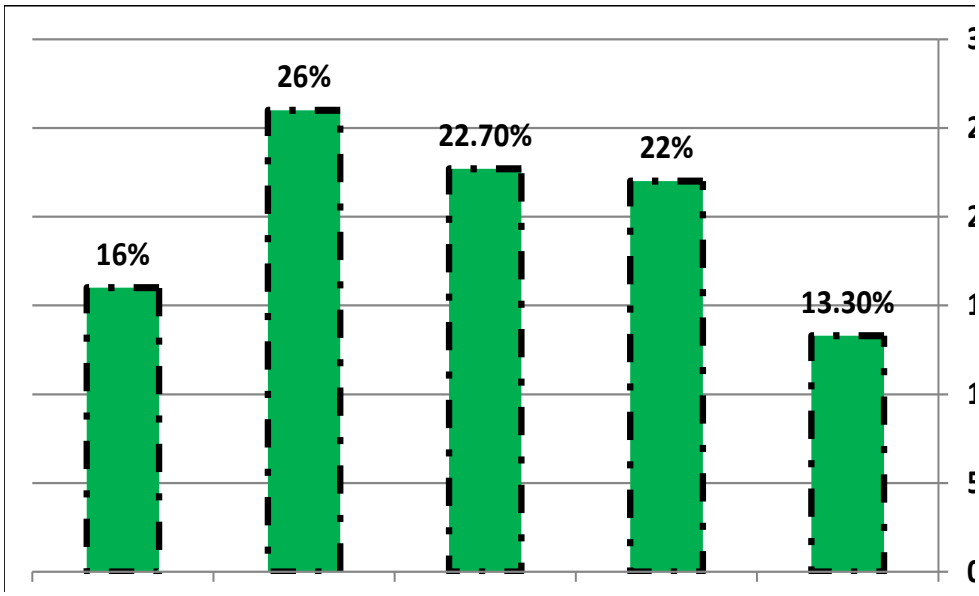

الشكل (8): يوضح النسب المئوية لتغيير كلمات المرور للحسابات الشخصية للهيئة التدريسية

فالنتائج يوضحها الشكل (8) والخاصة بتغيير كلمة السر الخاصة بأفراد عينة البحث، إن هذا التغيير يتم على فترات متفاوتة وبشكل غير منتظم. وهذا يعني من وجهة نظرنا كباحثين إن على الأساتذة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بحاجة إلى تعزيز الأمن السيبراني داخل هذه المؤسسات واساتذتها.

وقد أظهرت الدراسات أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات غير التقنية قد يكونون أكثر عرضة للهجمات الإلكترونية نتيجة لانشغالهم بجوانبهم التخصصية، واعتقادهم أن مسؤولية الأمن السيبراني تقع فقط على عاتق أقسام تقنية المعلومات (Furnell & Vasileiou, 2022).

تاسعاً: ما مدى موافقتك على العبارات التالية؟

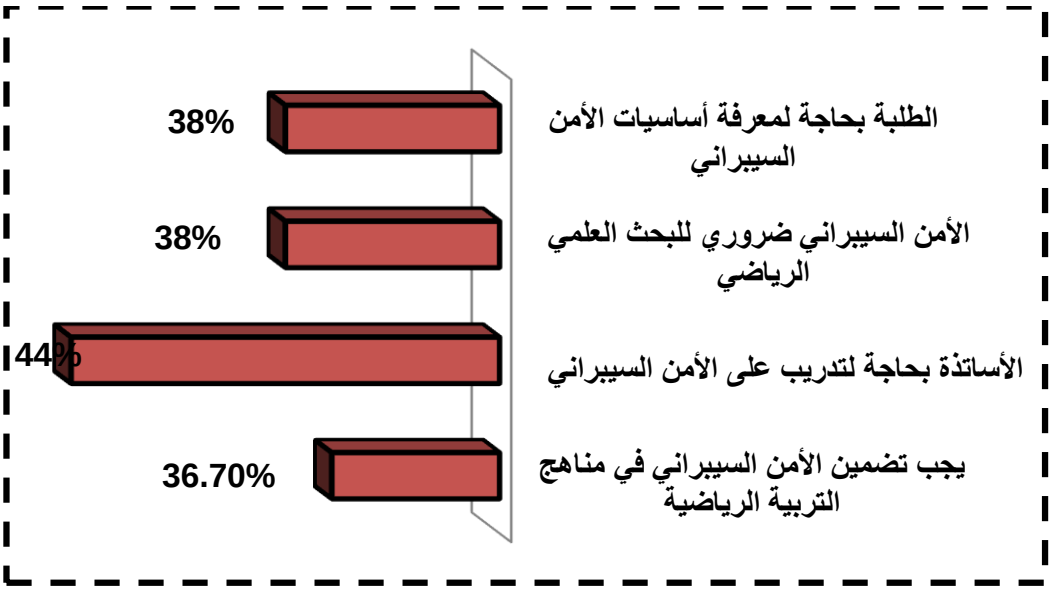

الشكل (9): يوضح مدى الموافقة على بعض العبارات للأمن السيبراني

إذ تشير النتائج الشكل أعلاه إلى إن افراد العينة على أهمية الأمن السيبراني ولكنهم يرون بعدم الكفاءة في تطبيقه. ويرى الباحثون إلى ن اساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية بحاجة إلى تدريب على الأمن السيبراني، وهو ضروري في مجال البحث العلمي، وأن تتضمن مناهج التربية الرياضية موضوعات عن الأمن السيبراني لما لها من أهمية في حياة الأستاذ والطلبة في الجامعات العراقية.

عاشراً: هل شاركت في أي نشاط متعلق بالأمن السيبراني؟

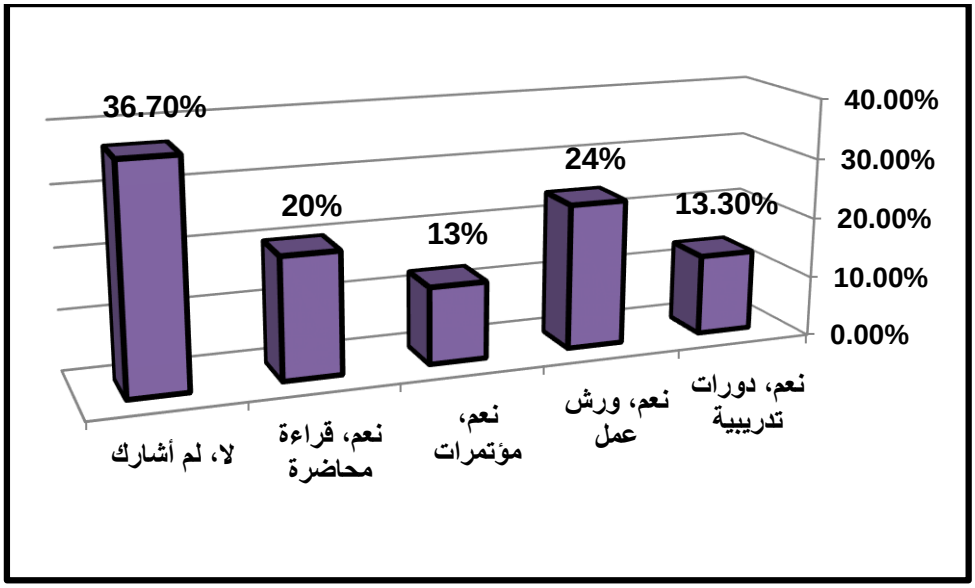

الشكل (10): يوضح المشاركات من قبل الهيئة التدريسية في النشاطات الخاصة بالأمن السيبراني

أما نتائج الشكل (10) الخاصة في مجال المشاركة في الأنشطة التي تعزز الأمن السيبراني لديهم فكانت نسبها منخفضة جداً وهذا يدل إلى غياب برامج التوعية المنظمة، مما يعكس الحاجة الكبيرة لإدراج الأمن السيبراني في برامج التطوير المهني للأساتذة.، وخاصة إن هناك ارتباطاً مباشراً بين مستوى الوعي السيبراني ومواجهة التهديدات الرقمية. إذ توصلت العديد من الدراسات إلى أّن الوعي بالأمن السيبراني يُعد مهمًا وبشكل خاص في بيئات التعليم والتعّلم الرقمّي (الإلكترونّي الشبكّي المتنّقل) سواًء التقليدي أو الافتراضي(عن بُعد)، إذ يتم استخدام التكنولوجيا بشكل واسع في هذه البيئات. (العقلاء وعلي، 2022)

حادي عشر: ما المجالات التي تحتاج تدريباً فيها؟

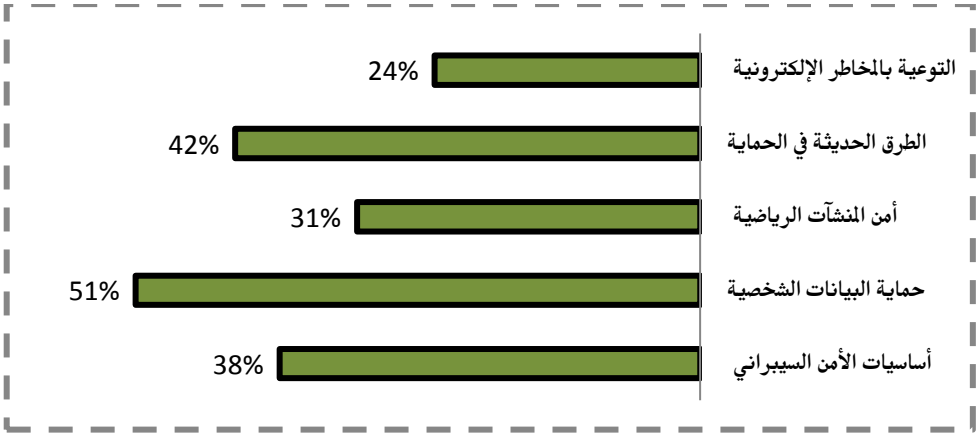

الشكل (11): يوضح أهم المجالات التي تحتاج تدريب للهيئة التدريسية عليها

تناولت نتائج الشكل (11) إن المجالات التي تحتاج تدريب لتعزيز الأمن السيبراني لدى الأساتذة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية. ويرى الباحثون أن المجالات التي تحتاج إلى تدريباً حماية البيانات الشخصية والامن المعلوماتي في الجامعات ومكافحة الاختراقات. ويتفق الباحثون مع دراسة (الشهري، 2021) التي أكدت على ضرورة تعزيز الوعي الأمني بين الموظفين والأفراد وتعليمهم الممارسات الأمنية الجّيدة، مثل استخدام كلمات مرور قوّية وعدم مشاركة بيانات ومعلومات حّساسة عبر البريد الإلكتروني غير الُمشّفر والابتعاد عن روابط ومرفقات البريد الإلكتروني المشبوهة.

ثاني عشر: أي من هذه المجالات تراها مناسبة لتحسين الوعي؟

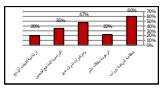

الشكل (12): يوضح المجالات التي تحتاج تحسين للوعي بالأمن السيبراني

واشارت النتائج في الشكل (12) إلى إن أهم الوسائل المقترحة لتحسين الوعي بالأمن السيبراني هو إقامة الدورات والورش التدريبية وندوات التوعية بشكل مستمر. وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة (المحمداوي، 2023) إلى إثراء مجال الأمن السيبراني بمزيد من تنفيذ الورش التي تدعم التطبيق المهاري والأدائي لتعزيز مهارات الأمن السيبراني والتصدي لمخاطرها. ويرى الباحثون إن للدورات والورش التدريبية ذات أهمية عالية الجودة في تعزيز مستوى الوعي بالأمن السيبراني وهذا يتفق مع دراسة (العازمني، 2024) عقد دورات تدريبية وورش لتوعية الطلبة والمعلمات والعاملين في مجال التعليم بمفهوم الأمن السيبراني، وتعزيز تمويل الأبحاث العلمية في مجال الأمن السيبراني. وتؤكد دراسة جامعة تورنتو على أهمية إشراك كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في برامج التوعية الأمنية، حيث كانت كلية التربية البدنية (Faculty of Kinesiology) ضمن إحدى عشرة وحدة مشاركة في المرحلة الأولى من مشروع التوعية والتدريب الأمني. (University of Toronto, 2023)

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

توصل الباحثون إلى الاستنتاجات ومن أهمها:

1. وجود مستوى وعي متوسط بالأمن السيبراني لدى أساتذة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. وجود فجوة بين المعرفة النظرية والممارسة الفعلية للأمن السيبراني.
3. انخفاض المشاركة في الأنشطة التدريبية المتعلقة بالأمن السيبراني.
4. وجود حاجة واضحة إلى برامج تدريبية وتوعوية داخل الجامعات لتعزيز الثقافة السيبرانية.

4-2 التوصيات

ويوصي الباحثون بما يأتي:

1. ضرورة تطوير الوعي بالأمن السيبراني لدى أعضاء الهيئة التدريسية ، خاصة في ظل التوسع الكبير في استخدام الأنظمة الرقمية في التعليم والإدارة الرياضية.
2. أقامة دورات وورش تدريبية عملية حول كيفية التعامل مع المخاطر السيبرانية، واكتشاف هجمات والاختراقات والتصيد، وأمن الأجهزة المحمولة.
3. ضرورة سن تشريعات قوانين عراقية لحماية البيانات في المؤسسات الحكومية ومنها المؤسسات التعليمية تتماشى مع المعايير الدولية.
4. التنسيق بين وزارتي التعليم العالي والشباب والرياضة، لضمان حماية البنية التحتية الرياضية والبيانات الشخصية من الهجمات السيبرانية.

المصادر

1. المنتشري، فاطمة يوسف(2020)؛ دور القيادة المدرسية في تعزيز الأمن السيبراني في المدارس الحكومية للبنات بمدينة جدة من وجهة نظر المعلّمات .*المجلة العربية للعلوم* التربوية *والنفسية*، مج4، العدد (17)، ص95-140.
2. الظويفري، مشاعل (2021)؛ واقع الأمن السيبراني وزيادة فاعليته في مدارس التعليم العام بالمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر القيادة المدرسية، **المجلة الدولية الدراسات التربوية والنفسية**، مج10، العدد (3)، ص635-655.

3. المحمداوي، غدير بنت علي (2023)؛ فاعلية وحدة الكترونية تفاعلية في توظيف مهارات الأمن السيبراني لدى الطلبة الجامعيين في ضوء محددات المواطنة الرقمية، بحث منشور ، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (15)، العدد (1)، ص142-165.

4. العازمني، عائشة عبيدالله مبارك (2024)؛ واقع الأمن السيبراني في التعليم وعلاقته بالأمن النفسي من وجهة نظر المعلمات بدولة الكويت، بحث منشور، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد (5)، العدد 59، ص25-54.

5. العقلاء، رؤى أحمد صالح، وعلي، نور الدين عيسى آدم(2022)؛ درجة الوعي بمفاهيم الأمن السيبراني لدى معّلمي ومعّلمات الحاسب الآلي بمدينة حائل. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (144- 2)، ص277-300.

6. الشهري، مريم بنت محمد فضل(2021)؛ دور إدارة الجامعة في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني لدى طلبة كلية التربية – جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، بحث منشور ، مجلة العلوم الانسانية والإدارية، (25)، ص83-104.

7. حمد، محمد مصطفى محمد، و(آخرون)(2025)؛ دور الأمن السيبراني في مواجهة المخاطر الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية، جامعة أسيوط. المجلة العلمية لكلية التربية، 41(9-2)، 115-139.

8. Haseski, H. I. Cyber security skills of pre-service teachers as a factor in computer assisted education. International Journal of Research in Education and Science (IJRES), 6(3), 484- (2020).500.

9. Moallem, Abbas (2019). Cyber Security Awareness Among College Students, Advances in Human Factors in Cybersecurity. AHFE 2018. Advances in Intelligent Systems and Computing, pp. 79-87.

10. Senthilkumar, K., & Easwaramoorthy, S. (2017). A Survey on Cyber Security awareness among college students in Tamil Nadu, IOP Conference Series: Materials Science and Engineering, Vol. 263, No. 4, PP.1-10.

11. **Samaher Al-Janabi, & Ibrahim Al-Shourbaji (2016)**: " A Study of Cyber Security Awareness in Educational Environment in the Middle East, Journal of Information & Knowledge Management, Vol. 15, No.01>

12. ENISA .(2021) .Cybersecurity for Smart Grids in Sports Facilities.

13. Furnell, S. and Clarke, N. (2012) Power to the People? The Evolving Recognition of Human Aspects of Security. *Computers & Security*, 31, 983-988.

14. Nir Kshetri, (2013); "Cybercrime and cybersecurity in the Global South." International Journal of Information Management.

15. Furnell, S. M., & Vasileiou, I. (2022). A holistic view of cyber security education requirements. In M. Khosrow-Pour (Ed.), Research anthology on advancements in cybersecurity education (pp. 289-307). IGI Global.

16. University of Toronto. (2023). 11 units engaged in Security Awareness and Training Foundations Project Phase 1. Security Matters.